



مطبوعات المجمع

أَنَارَ الْإِمَامِ بْنِ قَيْمٍ الْجَوْزِيَّةَ وَمَا لَحَقَهَا مِنْ أَعْمَالٍ  
(٣)

# جَلَاءُ الْأَفْهَامِ

فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ ﷺ

تأليف  
الإمام أبي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ قَيْمٍ الْجَوْزِيَّةَ

(٦٩١ - ٧٥١)

تَحْقِيقُ  
زَائِدُ بْنُ أَحْمَدَ النَّشِيرِي

إِشْرَافُ

بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْزِيَّةَ

تَمْوِيلُ

مُؤَسَّسَةُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّاجِحِيِّ الْخَيْرِيَّةَ

بَنَاءُ عَالِمِ الْفَوَائِدِ

لِلنَّشْرِ وَالنَّوْزِعِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## مقدمة التحقيق

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ولعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.. أما بعد:

فإن الله سبحانه وتعالى أرسل نبينا محمدًا ﷺ رحمه للعالمين، ونجاة لمن آمن به من الموحدين، وإمامًا للمتقين، وحُجَّةً على الخلائق أجمعين، وشفيعًا في المحشر ومفخرًا للمعشر، أرسله على حين فترة من الرسل، فهدى به لأقوم الطرق وأوضح السبل، وافترض على العباد طاعته وتعزيـره وتوقيـره ورعايته والقيام بحقوقه، وامتنال ما قرره في مفهومه ومنطوقه، والصلاة عليه والتسليم<sup>(١)</sup> فقال في كتابه العزيز: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب/ ٥٦].

قال بعض العلماء<sup>(٢)</sup>: (ومن خواصه ﷺ أنه ليس في القرآن ولا غيره صلاة من الله على غيره، فهي خصيصة اختصه الله بها دون سائر الأنبياء) ١. هـ.

(١) اقتبسته من خطبة السخاوي لكتابه القول البديع ص ٥ بتصرف واختصار.

(٢) انظر مرشد المختار إلى خصائص المختار لمحمد بن طولون ص ٣٩٧.

وهذا مادفع أهل العلم إلى إفراد التآليف والمصنفات في الصلاة والسلام عليه ﷺ، كيف لا وقد قال ﷺ: «من صَلَّى عليَّ واحدة، صلى الله عليه عشرًا»<sup>(١)</sup>.

ولهذا تتابع أهل العلم قديمًا وحديثًا على جمع الأحاديث الواردة في هذا الموضوع وتصنيفها وترتيبها؛ نظرًا لوفرة الأحاديث الواردة في الصلاة والسلام عليه ﷺ، وكثرة المواضع والمواطن التي يُصَلَّى فيها عليه ﷺ، وأهمها في التشهد في آخر الصلاة.

ولما كانت مصنفات أهل العلم كثيرة كثرة بالغة، وإحصاؤها هنا يضخم حجم الكتاب، ويخرج بنا عن المقصود، رأيت أن أذكر نماذج منها تشتمل على أهم الكتب المصنفة، وجعلته على قسمين:

أولاً: الكتب المسندة (التي تروي بالإسناد).

ثانيًا: الكتب غير المسندة.

أولاً: الكتب المسندة:

١ - الصلاة على النبي ﷺ، للحافظ أبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي المعروف (بابن أبي الدنيا) (٢٠٨ - ٢٨١هـ) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤٠٢/١٣) وقد نقل المؤلف عن ابن أبي الدنيا في موضع واحد رقم (٧١) ص ٧٠، فلعله من هذا الكتاب.

---

(١) أخرجه مسلم برقم (٤٠٨): وسيأتي برقم (٢٨).

٢ - فضل الصلاة على النبي ﷺ، لإسماعيل بن إسحاق القاضي  
(ت: ٢٨٢هـ) وقد حقق وطبع عدة طبعات:

(أ) طبعة المكتب الإسلامي، تحقيق العلامة محمد ناصر الدين  
الألباني رحمه الله تعالى ١٣٨٣هـ في (٩٢) صفحة.

(ب) طبعة رمادي للنشر تحقيق/ عبدالحق التركماني ١٤١٧هـ في  
٢٣٢ صفحة.

(ج) طبعة دار المدينة المنورة تحقيق/ حسين محمد علي شكري  
١٤٢١هـ في ١١٠ صفحة.

(د) طبعة دار العلوم - عمان - الأردن. تحقيق/ أسعد سالم تيثم.

الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ، في ١٣٨ صفحة.

وقد اعتمد عليه المؤلف كثيراً كما تراه في فهرس الكتب.

٣ - الصلاة على النبي ﷺ - لأبي بكر أحمد بن عمرو بن  
الضحاك بن مخلد الشيباني المعروف: بابن أبي عاصم، (ت:  
٢٨٧هـ) وقد طبع بتحقيق/ حمدي بن عبدالمجيد السلفي طبعة/ دار  
المأمون للتراث عام ١٤١٥هـ.

وقد نقل منه المؤلف كما تراه في فهرس الكتب.

٤ - الصلاة على النبي ﷺ، لأبي الشيخ الأصبهاني عبد الله بن  
محمد بن جعفر بن حيان (ت: ٣٦٩هـ) وقد نقل منه المؤلف برقم  
(٤٥٢، ٣٣).

٥ - فضل الوضوء والصلاة على النبي ﷺ وفضل لا إله إلا الله،  
لأبي جعفر عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين (ت: ٣٨٥هـ).

انظر الفهرست لابن خير الإشبيلي رقم (٥٨١).

٦ - الإعلام بفضل الصلاة على خير الأنام - على النبي عليه أفضل  
الصلاة والسلام، لمحمد بن عبد الرحمن النميري الغرناطي المالكي  
(ت: ٥٤٤هـ).

منه نسخة في المكتبة الأحمدية بحلب (٢٧٤).

انظر تراث المغاربة للتليدي رقم (٢٠٢).

قال السخاوي عن هذا الكتاب: «وحجمه كبير بسبب التكرار  
وسياق الأسانيد» انظر القول البديع ص ٢٤٨.

٧ - القربة إلى رب العالمين بالصلاة على محمد سيد المرسلين،  
لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (ت: ٥٧٨هـ).

- يوجد منه نسخة في المغرب (بالخزانة العامة - بالرباط).

- وقد ورد باسم آخر - (قربان المتقين في الصلاة على النبي ﷺ)  
كما في المعجم المفهرس لابن حجر رقم (٣٤٧)، ومنه صورة بمعهد  
المخطوطات، فلعله هو.

- انظر معجم الموضوعات المطروقة للحبشي (٧٥٧ و ٧٥٥ / ٢)  
وتراث المغاربة للتليدي رقم (٨٩٥) قال السخاوي: «ولمّا انتشر هذا  
الكتاب (القول البديع) أرسل إليّ محدث مكة وحافظها... بنسخة من



كتاب ابن بشكوال، فوجدته في كُراستين مع كونه ساقه بإسناده . . . .  
انظر القول البديع ص ٢٤٩.

٨ - الصلاة على النبي ﷺ، للحافظ أبي موسى المدني محمد بن  
عمر بن أحمد بن عمر الأصبهاني الشافعي (ت: ٥٨١هـ).

وقد نقل منه المؤلف كثيرًا. راجع فهرس الكتب.

وقد ذكره السخاوي في القول البديع ص ٢٤٨.

٩ - الصلاة على النبي ﷺ للحافظ ضياء الدين محمد بن  
عبدالواحد المقدسي (ت: ٦٤٣).

وقد نقل منه المؤلف تحت رقم (٥١) ص ٥٩، وذكره السخاوي  
في القول البديع ص ٢٤٨.

ثانيًا: الكتب غير المسندة:

١ - نزهة الأصفياء وسلوة الأولياء في فضل الصلاة على خاتم  
الرسل وصفوة الأنبياء، لعلي بن إبراهيم النفزي الغرناطي (ت: ٥٥٧)  
وهو «مخطوط».

انظر تراث المغاربة رقم (١١٤٨).

٢ - الفوائد المتناثرة من الأحاديث المروية في الصلاة والسلام  
على خير البرية، لعامر بن الحسن بن الزبير السوسي (ت بعد:  
١٠٢٣).

انظر تراث المغاربة رقم (٨٧٨).

٣ - تنبيه الأنام في بيان علو مقام نبينا عليه أفضل الصلاة والسلام -  
لابن عذوم (ت: ٩٦٠هـ) انظر معجم الموضوعات للحبشي  
(٧٥٤/٢).

٤ - الصَّلَات والبَشَر في الصلاة على سيد البشر للفيروزآبادي  
(صاحب القاموس) (ت: ٨١٧هـ) ذكره السخاوي في القول البديع  
ص ٢٤٨.

- فضل الصلاة على النبي ﷺ للآتي أسماؤهم:

٥ - لأحمد بن فارس اللغوي (ت: ٣٩٥هـ).

انظر المعجم المفهرس لابن حجر ص ١٠٥ رقم (٣٤٦).

٦ - لأبي الفتح بن سيد الناس اليغمري (ت: ٧٣٢هـ).

ذكره السخاوي في القول البديع ص ٢٤٨.

٧ - للمُحِب الطبري (ت: ٦٩٤هـ). ذكره السخاوي ص ٢٤٨.

٨ - للحافظ النَّسَائِي أبي أحمد الدميّاطي (ت: ٧٠٢هـ). ذكره  
السخاوي ص ٢٤٨.

٩ - لعبد الصمد بن الحسن أمين الدين بن عساكر (ت: ٦٨٦هـ).

ذكره السخاوي ص ١٤٨.

١٠ - لبرهان الدين إبراهيم بن محمد بن مفلح (ت: ٨٠٣هـ).

انظر هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي (١/١٩).

١١ - شرح الصلاة على النبي ﷺ، للشهاب البلقيني.

«مخطوط» انظر معجم الموضوعات (٢/٧٥٦).

١٢ - بلوغ الوطر في الصلاة على خير البشر، لابن طولون (ت: ٩٥٢هـ). وهو «مخطوط».

١٣ - زهر الأكماء في مواطن الصلاة على نبينا عليه السلام، لابن طولون (ت: ٩٥٢هـ)، وهو «مخطوط». انظر معجم الموضوعات (٢/٧٥٣).

١٤ - الفجر المنير في الصلاة على البشير النذير، لابن صدقة اللخمي الفكهاني. وهو «مخطوط» انظر معجم الموضوعات (٢/٧٥١).

١٥ - عقد الجوهر في الصلاة على الشفيع المشفع يوم المحشر للبرزنجي. انظر معجم الموضوعات (٢/٧٥١).

١٦ - مسالك الحنفيا إلى مشارع الصلاة على النبي المصطفى - للقسطلاني (ت: ٩٢٣هـ) وهو مطبوع بالمجمع الثقافي بدبي.

١٧ - أوثق العرى في الصلاة والسلام على خير الورى - لمعروف البرزنجي، انظر هدية العارفين (٢/٣٦٩)<sup>(١)</sup>.

---

(١) هذه بعض المؤلفات المطبوعة والمخطوطة المصنفة في هذا الموضوع، وانظر المزيد من المراجع - معجم الموضوعات المطبوعة في التأليف الإسلامي، وبيان مافيها - لعبد الله بن محمد الحبشي (٢/٧٥٠-٧٥٧)، والفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (قسم الحديث (٢/٧٦٤ و٧٧١) و(٣/١٤٠٠) وكشف الظنون (٢/١٢٧٩).

كتاب جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على خير الأنام  
ﷺ والكلام عنه في عدة نقاط :

- ١ - اسم الكتاب وعنوانه .
- ٢ - صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه .
- ٣ - تأريخ تأليفه الكتاب .
- ٤ - ثناء العلماء على الكتاب .
- ٥ - نُقول العلماء منه ، وإطلاعهم عليه .
- ٦ - الكتاب أهميته ، ومميزاته ، ومنهج مؤلفه فيه .
- ٧ - الكتاب موضوعه ومحتواه .
- ٨ - موارد المؤلف ومصادره في الكتاب .
- ٩ - مطبوعات الكتاب ، ومختصراته .
- ١٠ - وصف النسخ المعتمدة في التحقيق .
- ١١ - منهج التحقيق .
- ١٢ - نماذج من النسخ المعتمدة في تحقيق الكتاب .

(١) اسم الكتاب وعنوانه

أولاً: ماجاء عن المؤلف :

ذكر ابن القيم لهذا الكتاب عنوانين :

العنوان الأول: جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على خير الأنام ﷺ، هكذا جاء مصرحاً به في:

١ - زاد المعاد (١/ ٨٧)<sup>(١)</sup>.

٢ - في بعض النسخ الخطية لهذا الكتاب:

أ - النسخة الظاهرية (ظ) وزاد ( . علي محمد خير . . ) .

ب - النسخة التركية (شاهد علي) (ش) .

ويلاحظ في هذه النسخة عنوانان :

الأول: كتاب فضل الصلاة على النبي ﷺ لابن القيم .

الآخر: كتاب جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على خير الأنام - للعلامة ابن القيم رحمه الله ونفع بعلمومه .

ويظهر أن الاسم الأول إلحاقه حديث، والصواب العنوان الثاني .

---

(١) ورد في الموطن الثاني (١/ ٩٣) مختصراً بلفظ (الصلاة والسلام عليه ﷺ)، ويظهر أنه إنما اختصر عنوانه، اكتفاءً بما أورده قريباً (١/ ٨٧) من عنوانه واسمه الكامل .

ج - نسخة (تشستر بيتي) (ت).

د - نسخة المكتبة الوطنية بالجزائر (ج) وجاء اسمه هكذا (جلاء الأفهام في فضل الصلاة على خير الأنام محمد رسول الله ﷺ وعليه - كذا) - وعلى آله الطيبين وسلم).

أما نسخة (برنستون) (ب)، والطبعة الحجرية (ح) فليس في مصورتيهما التي عندي الصفحة الأولى والأخيرة.

العنوان الثاني: تعظيم شأن الصلاة على خير الأنام ﷺ.

هكذا جاء مصرحاً به في بدائع الفوائد (٦٨٥/٢) (١).

ثانياً: ما جاء عن تلاميذ المؤلف:

١ - ابن رجب الحنبلي: ذكره في ذيل طبقات الحنابلة (٤٤٩/٢) باسم (جلاء الأفهام في ذكر الصلاة والسلام على خير الأنام) (٢).

٢ - الصفدي ذكره في الوافي بالوفيات (١٩٦/٢) باسم (حلي كذا) الأفهام في أحكام الصلاة والسلام على خير الأنام، وفي أعيان العصر (٣٧٠/٤) (جلي...!).

---

(١) ورد في الموضع الثاني (٦٨٨/٢) مختصراً (كتاب تعظيم شأن الصلاة على النبي ﷺ).

(٢) وتتمت في الذيل (وبيان أحاديثها وعللها)، ولعل هذه الإضافة من ابن رجب، لأن ابن القيم لم يذكرها في العنوان، ولم يأت ذلك في النسخ الخطية، ولا عند أكثر المترجمين.

ثالثاً: كتب التراجم:

وهي لا تكاد تخرج عما تقدم ذكره من عناوين<sup>(١)</sup>.

والذي يظهر أن العنوان الصحيح هو (جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على خير الأنام ﷺ)، لأنه الأكثر والأشهر، وهو المنصوص عليه من مؤلفه في كتابه (جلاء الأفهام...)، وفي (زاد المعاد ١/ ٨٧).

(٢) صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه

بلغ هذا الكتاب أعلى الدرجات والمراتب صحةً في نسبته لمؤلفه وذلك لما يلي:

١ - أن المؤلف نصَّ عليه في بعض كتبه؛ وإن اختلف العنوان في بعض المواضع كزاد المعاد (١/ ٨٧، ٩٣)، وبدائع الفوائد (٢/ ٦٨٥، ٦٨٨).

٢ - أن المؤلف نصَّ في كتابه هذا (جلاء الأفهام...) على أربعة

---

(١) انظر كتاب ابن قيم الجوزية حياته وآثاره موارد للشيخ بكر أبو زيد ص ٢٣٦ - ٢٣٨.

تنبية: ذكر البغدادي في هدية العارفين (٢/ ١٥٨) هذا الكتاب (جلاء الأفهام) - ثم ذكر بعده بقليل كتاباً آخر باسم «ربيع الأبرار في الصلاة على النبي المختار» قال الشيخ بكر أبو زيد: ولم أره عند غيره والله أعلم. قلت: ولعل هذا غلط، وسببه أن البغدادي نقل ما رآه على غلاف هذه النسخة، وهذه النسخة توجد بالمانيا في مكتبة برلين رقم (٣٩١٦، ٧٥٠) في ١٦٤ ورقة، كتبت سنة ١٠٨٩ هـ، فينبغي النظر في الكتاب للتحقق من هذا الغلط.

من كتبه :

وهي :

١ - الروح والنفس كما في ص ٢٨٨ و ٣٥٨ .

٢ - الروح كما في ص ٥٣٦ .

٣ - أصول التفسير كما في ص ١٥٨ .

٤ - التعليق على الأحكام كما في ص ١٦١ .

وانظر كتاب «ابن قيم الجوزية حياته آثاره موارد» للشيخ بكر أبو زيد ص ٢٥٣ - ٢٥٩ و ص ٢٣١ .

٣ - أنه قد نصّ تلميذان لابن القيم وهما ابن رجب، وصلاح الدين الصفدي على نسبته لمؤلفه كما في ذيل طبقات الحنابلة (٢/ ٤٥٠)، والوافي بالوفيات (٢/ ١٩٦) وأعيان العصر (٤/ ٣٧٠).

٤ - أنه قد نصّ جماعة ممن ترجم لابن القيم أو ذكره على نسبته إليه، كالداودي في (طبقات المفسرين) (٢/ ٩٦)، وابن تغري بردي في المنهل الصافي (٣/ ٦٢)، وابن حجر في لسان الميزان (١/ ١٤٣) وغيره، والسخاوي في القول البديع ص ٩ و ٢٠ و ٥٥ و ٦٠ و ٨٧ و ١٥١، والسيوطي في بغية الوعاة (١/ ٦٣)، وصديق حسن خان في (التاج المكلل) ص ٤١٩، وحاجي خليفة في كشف الظنون (١/ ٥٩٢)، والبغدادي في هدية العارفين (٢/ ١٥٨)، وغيرهم.

٥ - النقول عن الكتاب، وسيأتي ذكره.



### ٣) تاريخ تأليفه الكتاب

لم يشر المؤلف رحمه الله إلى وقت تأليفه الكتاب<sup>(١)</sup>، ولم أقف على مَنْ نصَّ على ذلك. لكن بعد التَّتَبُّع والتَّنَظُّر، ظهر لي أنه ألفه بعد سنة ٧٢٨هـ بمدة غير معلومة، وذلك أنه أحال في كتابه جلاء الأفهام ص ٥٣٦ على كتاب الروح، وقد ذكر في كتابه الروح ص ٦٩ ط - دار الكتاب العربي/ تحقيق السيد الجميلي - مَنْ رأى شيخ الإسلام ابن تيمية بعد موته فقال: (وأما من حصل له الشفاء باستعمال دواء رأى من وصفه له في منامه فكثير جدًا، وقد حدثني غير واحد ممن كان غير مائل إلى شيخ الإسلام ابن تيمية أنه رآه بعد موته، وسأله عن شيء كان يُشكِّل عليه من مسائل في الفرائض وغيرها؛ فأجابه بالصَّواب) ١. هـ.

فهذا النص يدل على أنه أَلَفَّ الروح بَعْدَ سنة ٧٢٨هـ، وهي السنة التي توفي فيها شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله.

وعليه يتبين أنه أَلَفَّ «جلاء الأفهام» بعد سنة ٧٢٨هـ بمدة، قد تطول أو تقصر. والله أعلم.

---

(١) يُشير المؤلف أحيانًا إلى تاريخ التأليف كما فعل في تهذيب السنن، حيث نصَّ أنه ألفه في سنة ٧٣٢هـ وهو بمكة، وكذلك حادي الأرواح إلى بلاد الافراح حيث وجد في آخر النسخة أنَّ المؤلف فرغ من تأليفه سنة ٧٤٥هـ أي قبل وفاته بستة أعوام.

انظر كتاب «ابن قَيِّم الجوزية» حياته - آثاره - موارده، للشيخ بكر أبو زيد ص ٢٣٥ و ٢٤٠ وانظر ص ٢٥٠.

#### ٤) الثناء على كتاب جلاء الأفهام

أولاً: ثناء المؤلف على كتابه:

- استهل المؤلف كتابه هذا بالثناء والاطراء على كتابه هذا فقال: «وهو كتاب فرد في معناه، لم تُسبق إلى مثله في كثرة فوائد وغزارتها...» الخ.

- وقد مدح المؤلف الفصل الثالث من الباب الثاني - فقال بعد أن دُلَّ وقرّر على أنَّ أسماء الله الحسنى ليست أعلامًا محضة لا دلالة لها قال ص ١٨٩: «ومن تدبر هذا المعنى في القرآن هبط به على رياض من العلم... ولو لم يكن في كتابنا هذا إلا هذا الفصل وحده، لكفى من له ذوق ومعرفة، والله الموفق للصواب».

- وقد أثنى المؤلف أيضًا على كتابه هذا في بعض كتبه:

١ - في زاد المعاد (١/٨٧) ونقل ما ذكره في مقدمة جلاء الأفهام.

٢ - في بدائع الفوائد (٢/٦٨٥)، فقال عن جلاء الأفهام «... أتينا فيه من الفوائد بما يساوي أدناها رحلة ممالا يوجد في غيره».

ثانيًا: ثناء بعض أهل العلم عليه:

شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي:

حيث قال بعد أن ذكر قائمة بالكتب المصنّفة في الصلاة على النَّبيِّ

ﷺ قال ص ٢٤٩: «وفي الجملة فأحسنها، وأكثرها فوائد خامسها...» يعني جلاء الأفهام.

- وقال أيضًا ص ٢٤٨ - ٢٤٩: «وهو (أي جلاء الأفهام) جليل في معناه، لكنه كثير الاستطراد والإسهاب كعادة مصنفه».

(٥) نقول العلماء منه، واطلاعههم عليه.

١ - الأذرعي أبو العباس أحمد بن حمدان بن عبد الواحد (ت:

: ٧٨٣)

نقل عنه الحافظ ابن حجر في الفتح (١٥٨/١١) كلامًا في الجمع بين الأذكار الواردة ثم قال الحافظ ابن حجر: «وكأنه أخذ من كلام ابن القيم، فإنه قال: إن هذه الكيفية لم ترد مجموعة...» انظر جلاء الأفهام ص ٣٧٧.

٢ - الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢):

نقل عنه في ثلاثة كتب من مؤلفاته:

١ - فتح الباري (١٥٥/١١ - ١٥٦) - لكن لم ينص على اسم ابن

القيم - انظر جلاء الأفهام ص ١٤٠ - ١٤٢ و ١٤٦ و ١٥٦ وفي (١٥٨/١١)

- (١٥٩) - وانظره في جلاء الأفهام ص ٣٣٦ وفي (١١/١٦٢ و ١٦٥)

انظره في جلاء الأفهام ص ٣٣٣ - ٣٣٤ و ٣٩٠.

٢ - تهذيب التهذيب: نقل عنه في (٥١٩/٢) في ترجمة

عبد الرحمن بن طلحة الخزاعي، وانظره في جلاء الأفهام ص ٢٧.

٣ - لسان الميزان : فقد نقل عنه في (١/ ١٤٣ - ١٤٤) رقم (١٠٨) وهو في جلاء الأفهام ص ٣٣ .

٣ - محمد بن عبدالله الخيضري الزبيدي الدمشقي الشافعي (ت ٨٩٤هـ) :

فقد نقل عنه في كتابه «زهر الرياض في ردّ ما شتّعه القاضي عياض على مَنْ أوجب الصلاة على البشير النذير في التشهد الأخير» تحقيق : الشيخ أحمد الحاج .

إلا أنه لم يشر إلى كتاب ابن القيم ، وهو في جلاء الأفهام ص ٣٨٠ - ٤٢٤ .

٤ - محمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت : ٩٠٢هـ) :

فقد أكثر عنه النقول في كتابه القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع انظر (٩ - ١٠ ، ٢٠ - ٢١ ، ٦٠ في موضعين ، ٨٤ وهو تعقيب عليه ، ٨٧ ، ١٥١ ، ١٥٩ ، ١٩٣ ، ٢٠٧ ، ٢٣٩ ، ٢٣٤ ، ٢٤٨ - ٢٤٩) .

٥ - محمد بن أحمد السفاريني (ت : ١١٨٨هـ) :

فقد نقل عنه في كتابين من كتبه :

١ - شرح ثلاثيات مسند الإمام أحمد (٢/ ٥٠٨) في مبحث المفاضلة بين خديجة وعائشة رضي الله عنهما ، وهو في الجلاء ص ٢٦٣ .

٢ - لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية شرح الدرة المضية في عقيدة الفرقة المرضية (٢/ ٣٧٣ - ٣٧٤) ، في مبحث

المفاضلة بين خديجة وعائشة رضي الله عنهما، وفي خصائصهما (٢/ ٣٧٥ - ٣٧٦)، وهو في الجلاء ص ٢٦٣ - ٢٦٧.

#### ٦ - الكتاب أهميته ومميزاته ومنهج مؤلفه فيه

يعتبر كتاب جلاء الأفهام من أهم وأنفس الكتب التي ألفت في هذا المضمار، وتكمن أهميته في موضوعه ومضمونه ومحتواه، وذلك لانفراده وتميزه بَعْدَه مميزات وخصائص عن الكتب التي ألفت قبله فمن ذلك:

١ - أنه من أول الكتب التي ألفت في موضوع فضل الصلاة والسلام على النبي ﷺ على هذا النمط والمنوال، فقد كانت عامة الكتب السابقة مقتصرة على سرد الأحاديث والآثار الواردة في الموضوع فقط.

#### ٢ - جودة ترتيب الكتاب وتقسيمه.

٣ - إبرازه أوجه فضائل الخليلين محمد وإبراهيم عليهما الصلاة والسلام وأهل بيتهما، وبيانها. وهذا لا تكاد تظفر به مجموعاً في كتاب قبله.

٤ - جمعه الأحاديث الواردة في هذا الموضوع، وتخريجها والكلام عليها وبيان صحيحها من سقيمها.

٥ - بيانه معاني هذا الدعاء<sup>(١)</sup> وأسراره، وما اشتمل عليه من

---

(١) أي (اللهم صل على محمد وعلى آل محمد...).

## الحِكم والفوائد الغزيرة.

٦ - محاولته استقصاء مواطن الصلاة والسلام عليه ﷺ ومحالها من بطون كتب الحديث المختلفة، كالصحيح والسنن والمسانيد والمعاجم والأجزاء وغيرها.

٧ - احتواؤه على جملة من العلوم والمعارف في شتى الفنون، كالوحيد والتفسير والحديث والفقه واللغة وعلومها وما يتعلق بها، منشورة في أثناء الكتاب.

٨ - بيانه بعض أسرار القرآن في ألفاظه ومفرداته وتراكيبه، وما يقترن بها، إضافة إلى ذكر شيء من القواعد التفسيرية وتطبيقاتها.

٩ - تضمنه جملةً صالحة من اختياراته وترجيحاته وتصويباته في شتى الفنون منشورة في الكتاب.

وأما منهجه فيه<sup>(١)</sup> فيمكن إجماله وتلخيصه في النقاط الآتية:

١ - اعتماده على نصوص الوحيين (الكتاب والسنة)، وتقديمه نصوص السنة في أول الكتاب؛ لشدة تعلق الموضوع بها، فهي مع الكتاب الأصل عند الاستدلال، والدِّعامة التي يركز عليها في الحجة والبيان.

٢ - اعتماده أقوال الصحابة رضي الله عنهم، ويظهر ذلك جلياً عند

---

(١) انظر كتاب «ابن قيم الجوزية حياته آثاره» للشيخ بكر أبو زيد ص ٨٥ - ١٢٨.

عقده فصلاً - بعد الأحاديث المرفوعة - في المراسيل والموقوفات ،  
ويبدو واضحاً أيضاً في الباب الثالث في مواطن الصلاة على النبي ﷺ  
كالموطن الرابع والخامس والتاسع ، والثاني عشر والثالث عشر  
والرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر وغيرها .

٣ - السَّعة والشمول والإحاطة ؛ وهو أسلوب لا يطيقه إلا من كان  
على شاكلته ممن حاز من العلوم قدراً وفيراً ، ويتَّضح هذا الأسلوب في  
المسائل التي بحثها<sup>(١)</sup> حيث يستوعب الكلام فيها من جميع جوانبها  
بسياق الأقوال والآراء ، وإبراز أدلتها ، وبيان وجوه الاستدلال منها ، ثم  
يتبعها بمناقشتها ، ثم ينتهي به المطاف غالباً إلى اختيار القول الذي  
يدعمه الدليل السالم من المعارضة ، وتقريره مؤيداً له بما يسنده من  
وجوه الأدلة .

- فإذا مرَّ في كتابه بآية من كتاب الله ، أتى بالأقوال في معناها ، ثم  
أعقبها غالباً ببيان الصواب في معناها<sup>(٢)</sup> ، وإذا اقتضى المقام ذكر قاعدة  
تفسيرية ذكرها مع بعض نظائرها .

- وإذا تطرَّق لحديث فيه علَّة قوية<sup>(٣)</sup> ، استقصى الكلام في ذلك ،  
ناقلاً أقوال أهل العلم ، ثم يعقِّب ويُجيب عن ذلك بما يراه ويختاره

---

(١) كحكم الصلاة على النبي ﷺ في الشهادتين الأول والأخير ، وحكم إفراد الصلاة  
على واحد من آله منفرداً عنه ﷺ ، وحكم الصلاة عليه ﷺ كُلاً ما ذُكر ، وغيرها .

(٢) انظر ص ١٦٠ .

(٣) كحديث أوس بن أوس ، وزيادة محمد بن إسحاق (الثَّيِّ الأُمِّي) في حديث  
أبي مسعود وغيرها وراجع الفهرس .

مدعمًا بالدليل .

فهو أحيانًا يُرجِّح الموقوف على المرفوع، وتارة يحكم على الحديث بالخطأ والخلط فيه إلى غير ذلك، وإذا مرّ براؤ فيه اختلاف، اختار فيه ما يراه أحسن الأقوال<sup>(١)</sup>، أضاف إلى ذلك كلامه على الأحاديث في أول الكتاب، وبيان صحيحها من سقيمها، وسبب ضعفها. وتطرّقه أيضًا لبعض أنواع علوم الحديث، وبيانه لمعاني بعض الأحاديث الواردة في الكتاب.

- وإذا ذكر مسألة نحوية أو لغوية<sup>(٢)</sup> نقل كلام أهل اللغة والنحو في ذلك، بأسط الخلاف. في ذلك، ومبينًا مأخذ كلا الفريقين، وما ردّ به كل فريق على الآخر، ثم يعقبه بما يختاره ويراه بأسلوب واضح.

- وإذا مرّ في أثناء بحثه بما له صلة وتعلق بالتوحيد أفاض في ذكره وتقريره، وكان غالبًا ما يشير إليه ولو إشارة<sup>(٣)</sup>.

٤ - الاستطراد التناسبي : وهذا الأسلوب ينبيء بكثرة المعلومات لدى المؤلف رحمه الله ووفرتها وإلمامه بها، واستحضاره لها. ويتّضح ذلك في أثناء كلامه على اسمه ﷺ، وأنها أسماء مدح، ثم عرّج على الكلام على أسماء الله الحسنى، واستطرد بتقرير أن أسماءه تعالى ليست أعلامًا محضة لا دلالة فيها ولا معاني لها<sup>(٤)</sup>.

(١) انظر ص ٣٤ وراجع الفهرس.

(٢) كالميم المشددة، (اللهم) ص ١٤٠ - ١٥٧.

(٣) انظر ص ١٨٤ - ١٩٠ و ١٨٩ - ١٩٠.

(٤) انظر ص ١٨٤ - ١٩٠.



٥ - شمول اختياراته وترجيحاته كافة العلوم .

لما كان المؤلف رحمه الله واسع الاطلاع، متضلعا من أنواع العلوم الشرعية ومحققا فيها، قلَّ أن يذكر علما من العلوم في كتاب إلا وتجد له فيه اختيارا وترجيحا<sup>(١)</sup> .

ويظهر هذا جليا في كتابه جلاء الأفهام حيث ضمَّنه اختيارات وترجيحات وتصويبات في التوحيد والتفسير وعلومه والحديث وعلومه والفقه، والنحو والصِّرف والإعراب .

(٧) الكتاب موضوعه ومحتواه

نصَّ المؤلف رحمه الله أنه قسَّم كتابه هذا إلى خمسة أبواب<sup>(٢)</sup> .  
الباب الأول :

قال المؤلف : الكلام على هذا الباب في فصول :  
الفصل الأول : فيمن روى أحاديث الصلاة على النبي ﷺ عنه ثم ساق جملة من الأحاديث عن جماعة من الصحابة : كأبي مسعود البدرى وكعب بن عُجرة وأبي حميد السَّاعدي وغيرهم .  
مع بيان من خرَّجها، والكلام عليها صحة وضعفاً، وتشمل هذه الأحاديث من رقم (٢) إلى رقم (١٤٥) ص ١٢٤ .

الفصل الثاني : في المراسيل والموقوفات، ثم سردها معتمداً على

---

(١) انظر الفهرس في اختياراته وترجيحاته .

(٢) قد جاء جميع النسخ المخطوطة : ستة أبواب إلا نسخة المكتبة الوطنية بالجزائر جاء فيها خمسة أبواب .

كتاب فضل الصلاة على النبي ﷺ لإسماعيل بن إسحاق القاضي .  
وتشمل من رقم (١٤٦) ص ١٢٥ إلى رقم (١٧٩) ص ١٣٩ .

### الباب الثاني :

وجعله المؤلف في عشرة فصول :

- الفصل الأول : في افتتاح صلاة المصلي بقوله (اللهم) ومعنى ذلك .

- حيث ذكر اختلاف النُّحاة في الميم المشددة في (اللهم) من ص ١٤٠ إلى ص ١٤٥ .

- ثم تطرّق لمسألة التناسب بين اللفظ والمعنى ، ومناسبة الحركات لمعنى اللفظ . من ص ١٤٦ إلى ص ١٥٠ .

- ثم بيّن الكلمات التي فيها الميم المشددة، ومعانيها، وأن الجمع معقود بها . ثم أعقبه بأقسام الدعاء ، وختم الفصل بالإجابة على إشكال أورده ، وهو أنه إذا كانت نفس الميم دالة على الجمع ، فهلّ جمعوا بين ياء النداء وبين هذه الميم . ص ١٥٠ - ١٥٧ .

الفصل الثاني : في بيان معنى الصلاة على النبي ﷺ .

- حيث بيّن فيه أصل معناها في اللغة ، وبين أنواع الدعاء من الآدمي ، وأنه نوعان : دعاء عبادة ، ودعاء مسألة ، وأن المصلي في صلاة حقيقية غير مجازية ولا منقولة . . . ص ١٥٩ .

- ثم تطرّق لمسألة صلاة الله على عبده ، وأنها عامة وخاصة ، ثم ذكر اختلاف النّاس في معنى الصلاة منه ، وأن القول بأنها رحمته ومغفرته قول ضعيف ، وردّ ذلك من خمسة عشر وجهًا .

- ويُنَّ أثناء كلامه أنَّ الصَّلَاةَ منه سبحانه وتعالى على نبيه ﷺ هو الشَّاء عليه والعناية به، وإظهار فضله وشرفه وحرمة، وإرادة تكريمه وتقريبه، وأنها تتضمَّن الخبر والطلب.

الفصل الثالث: في معنى اسم النبي ﷺ، واشتقاقه.

- حيث بيَّن فيه معنى اسم محمَّد وأَنَّه منقول من الحمد، وبيَّن أنه مُشتق إما من اسم الفاعل، أو المفعول، ومعنى ذلك ص ١٨٣.

- ثم عرَّج على ذكر أسماء الله سبحانه وتعالى، وأسماء النبي ﷺ، وأنها ليست أعلامًا محضة، بل لها معانٍ مختلفة، وأنها مترادفة بالنَّظر إلى الذات، متباينة بالنَّظر إلى الصِّفات ص ١٨٤ - ١٩٠.

- ثم ذكر فصلاً يتضمَّن بعض صفاته ﷺ وشرحها ص ١٩١ - ٢١٣.

- ثم ذكر قول بعض العلماء أنَّ تسميته ﷺ بأحمد كانت قبل تسميته بمحمَّد، وردَّ ذلك وناقشه طويلاً ص ٢١٣ - ٢٢٥.

الفصل الرابع:

في معنى الآل واشتقاقه وأحكامه، شرع في هذا الفصل بذكر أصل (الآل)، ثم ذكر معنى الآل والاختلاف فيه، ثم ذكر اختلاف أهل العلم في المراد بآل النبي ﷺ على أربعة أقوال ص ٢٣٦ - ٢٣٩، ثم ذكر حُجَج وأدلة تلك الأقول ص ٢٣٩ - ٢٥٧.

ثم تطرَّق بذكر أزواج النبي ﷺ وفضائلهنَّ ومناقبهنَّ وخصائصهنَّ بدءاً من خديجة بنت خويلد، وانتهاءً بميمونة بنت الحارث رضي الله عنهنَّ ص ٢٦٢ - ٢٩٣، ثم تحدَّث عن كلمة (الدُّرِّيَّة) مِنْ جِهَةٍ لفظها

واشتقاقها، ومن جهة معناها ص ٢٩٣ - ٢٩٦، ثم أعقبها بمسألة هل يدخل في الذرية أولاد البنات؟ فذكر اختلاف العلماء في ذلك وحججهم ص ٢٩٦ - ٣٠٢.

### الفصل الخامس: في ذكر إبراهيم خليل الرحمن ﷺ.

بدأه بذكر معنى إبراهيم عليه الصلاة والسلام بالسريانية، ثم ذكر شيئاً من مناقبه وخصائصه وفضائله، ثم ذكر آية الذاريات في إكرامه لأضيافه من الملائكة، ويبيّن أوجه كون ذلك ثناءً على إبراهيم عليه الصلاة والسلام من خمسة عشر وجهاً ص ٣٠٩ - ٣١٢.

الفصل السادس: في ذكر المسألة المشهورة بين الناس، وبيان ما فيها، وهي أنّ النبي ﷺ أفضل من إبراهيم عليه السلام، فكيف طلب له نبينا ﷺ من الصلاة ما لإبراهيم عليه السلام، مع أنّ المشبه به أصله أن يكون فوق المشبه؟ ثم أسهب في ذكر اختلاف الناس في ذلك، مع التّفقذ والتّعقيب لكل قول، ورجّح أنه طلب له من الصلاة ما لآل إبراهيم، وهو داخل معهم ص ٣١٨ - ٣٣٥.

### الفصل السابع:

في ذكر نكته حسنة في هذا الحديث المطلوب فيه الصلاة عليه وعلى آله، وهو أن أكثر الأحاديث مصرّحة بذكر النبي ﷺ وبذكر آله، وأما في حق المشبه به، وهو إبراهيم وآله، فإنما جاءت بذكر آل إبراهيم فقط، دون ذكر إبراهيم.

وذكر أنه لم يجيء حديث صحيح<sup>(١)</sup> فيه لفظ (إبراهيم وآل إبراهيم)، ثم ساق تلك الأحاديث، وأجاب عما ذكره من ذكر إبراهيم وحده، وآل إبراهيم وحده. ثم أورد سؤالاً: عن سبب اقتران قوله (محمد وآل محمد) دون الاقتصار على أحدهما، بعكس (إبراهيم وآله)؟ ثم أسهب في الإجابة عن ذلك انظر من ص ٣٣٦ - ٣٤٦.

**الفصل الثامن:** في قوله: (اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد) وذكر البركة. ابتدأه بالكلام على لفظ (البركة) وحقيقتها، واشتقاقها في اللغة، ثم ذكر أقوال السلف وأهل اللغة في معناها، ثم سرد أربعاً وعشرين وجهاً في خصائص هذا البيت المبارك ص ٣٤٧ - ٣٦٣.

**الفصل التاسع:** في اختتام هذه الصلاة بهذين الاسمين من أسماء الرب سبحانه وتعالى. وهما: الحميد المجيد.

ذكر فيه الحميد والودود والمجيد واشتقاقها ومعانيها.

**الفصل العاشر:** في ذكر قاعدة في هذه الدعوات والأذكار التي رويت بألفاظ مختلفة... بين فيه مسلك بعض المتأخرين في استحباب الجمع بين الألفاظ المختلفة، ثم بين ضعف هذا المسلك من ستة أوجه انظر من ص ٣٧٣ - ٣٧٩.

---

(١) وقد تُعَبِّ على المؤلف في هذا النفي.

### الباب الثالث :

في مواطن الصلاة على النبي ﷺ التي يتأكد طلبها إما وجوبًا وإما استحبابًا. حيث ذكر واحدًا وأربعين موطئًا في الصلاة على النبي ﷺ من ص ٣٨٠ - ٥٢٠، وابتدأ بذكر أهمها وأكدها وهو الصلاة عليه ﷺ في آخر التشهد في الصلاة، وبين اختلاف أهل العلم في وجوبه واستحبابه، وأسهب في سرد حجج الفريقين واستدلالاتهم، وما عليها من اعتراضات، وما أجيب عن ذلك. انظر من ص ٣٨٠ - ٤٢٤.

الباب الرابع : في الفوائد والثمرات الحاصلة بالصلاة عليه ﷺ، حيث ذكر فيه أربعين فائدة وثمرات حاصلة بالصلاة عليه ﷺ من ص ٥٢١ - ٥٣٦.

### الباب الخامس : في الصلاة على غير النبي وآله ﷺ تسليمًا.

حيث استهله بذكر الصلاة والسلام على سائر الأنبياء والمرسلين، ثم بحث مسألة الصلاة على آل النبي ﷺ، ثم أعقبها بسؤال : هل يُصَلَّى على آل ﷺ منفردين عنه؟ ففصل في الجواب، واستقصى أدلة الفريقين، وما أجاب به أصحاب القول الأول عن أدلة أصحاب القول الثاني، ثم بين فصل الخطاب في هذه المسألة، وقال في نهاية كلامه - وهو خاتمة الكتاب) وبهذا التفصيل تتفق الأدلة، وينكشف وجه الصواب، والله أعلم». انظر من ص ٥٣٧ - ٥٧٤.

### ٨) موارد المؤلف ومصادره في كتابه جلاء الأفهام :

يمكن تقسيم موارد ابن القيم ومصادره في كتابه جلاء الأفهام إلى

قسمين رئيسين :

القسم الأول : كتب نقل منها المؤلف ونصّ على أسمائها .

القسم الثاني : كتب نقل منها المؤلف (سواء مباشرة أو بواسطة) ولم ينصّ على أسمائها .

## القسم الأول

كتب نقل منها المؤلف ونصَّ على أسمائها<sup>(١)</sup>

اسم الكتاب	ومؤلفه	الصفحة
١ - الأذكار	للنووي	٥٤٩
٢ - الاستيعاب (ذكره باسم		
كتاب الصحابة)	لابن عبد البر ٥١٦ - ٥١٧ ولم يصرح	
باسم الكتاب في (١٤ و ٢٢ و ١٠٩)		
٣ - الأم	للإمام الشافعي	٤٢٤ و ٢٧٨
٤ - التاريخ الكبير	للبخاري	٧٨ و ٢٦
٥ - التبصرة	للخمي	٢٣٧
٦ - الترغيب والترهيب	لأبي موسى المدني	٥٣٣
٧ - التعليقات على المجروحين	للدارقطني	١٨٣
٨ - التفسير	لمقاتل بن حيَّان	٤٢٢
٩ - التمهيد	لابن عبد البر	٣٨٦ و ٣٨٢ و ٢٣٨
١٠ - تهذيب الكمال	لأبي الحجاج المزي	٨٢، ٨١ و ٢٦

(١) لم أدخل في الأسماء الصحيحين ولا السنن الأربع ولا مسند أحمد ولا معجم الطبراني الثلاثة ولا صحيح ابن حبان.



٢١٦	-	١١ - التوراة
٩٤ و ٨٥	لأبي العباس الثقفي	١٢ - الثقفيات
٤٩ ، وراجع	لأبي حاتم بن حبان	١٣ - الثقات
٣٩ و ٢٥		
٤٢	للحسين بن أحمد بن فيل	١٤ - جزء ابن فيل
٢٣٧	لابن شاس	١٥ - الجواهر الثمينة
٥٠٦	لأبي موسى المديني	١٦ - الحفظ والنسيان
٤٩٣	لابن وضّاح	١٧ - الحوادث والبدع
١٤٦	لابن جُنّي	١٨ - الخصائص
٥١٣	لأبي الخطاب	١٩ - رؤوس المسائل
٥٥٣	لأبي الحسين الفراء	٢٠ - رؤوس المسائل
٩٦ و ٩٣ و ٥٩	لأحمد بن شعيب النسائي	٢١ - السنن الكبرى
٤٧٦ و ١٠٤		
٣٩٦ و ٣٣٩ و ٦٠ و ٥٠ و ٩	للدارقطني	٢٢ - السنن
٤٧٢ و ٤٢٤ و ٤٢١ و ٤٢٠		
٢٤٨ ، ٢٣٩ ، ٨٦ ، ٤٩	للبیهقي	٢٣ - السنن الكبرى
٥٠٢ ، ٤٢٠ ، ٢٤٩		

- ٢٤ - شرح التوراة ٢١٥ و ٢١٧
- ٢٥ - شرح مسلم للنووي ٢٣٩
- ٢٦ - كتاب الصحابة للحافظ أبي عبد الله بن منده ٢١ و ٢٢ و ١٠٤
- ٢٧ - الصحاح للجوهري ١٢٩ و ٢٩٤ و ٣٤٧ و ٣٤٨
- ٢٨ - الصحيح لابن خزيمة ٧ و ٤١ و ٥٦ و ٤٢٠
- ٢٩ - الصلاة على النبي ﷺ لأبي عبد الله المقدسي ٥٦ و ٦١ و ٩٦
- ٣٠ - الصلاة على النبي ﷺ لابن أبي عاصم ٦١ و ٩٥ و ٩٧
- ١٠٥ و ١١٦ و ١١٧
- ٤٩٦ و ٥٠٤ و ٥٠٩
- ٣١ - الصلاة على النبي ﷺ لأبي الشيخ الأصبهاني ٤٤ و ٤٩٧
- ٣٢ - الطبقات الكبير لمحمد بن سعد ١٤ و ٥٥٥ و ٥٦٥
- ٣٣ - العلل لابن أبي حاتم ٨٠
- ٣٤ - العلل للدارقطني ٩ و ٣٩٥
- ٣٥ - الفصل للموصل المذرج
- في النقل ٣٩٧
- ٣٦ - فضائل القرآن لأبي عبيد ٤٧٩
- ٣٧ - فضائل القرآن لابن أبي داود ٤٧٨

٣٨ - فضل الصلاة على النبي ﷺ لإسماعيل القاضي ٢١ و٣١ و٣٤

٣٥ و٣٨ و٦٠ و٦٥

٣٩ - الفوائد لأبي سعيد القاص ٤٣

٤٠ - مختصر السيرة للحافظ أبي محمد

٢٧٠ عبد الغني المقدسي

٤١ - المراسيل لأبي داود السجستاني ١٩٣

٤٢ - مسائل الإمام أحمد رواية أبي الحارث ٤٧٧

٤٣ - مسائل الإمام أحمد رواية يوسف بن موسى ٤٧٨

٤٤ - مسائل الإمام أحمد رواية حرب بن إسماعيل ٣٨٧ و٤٧٨

٤٥ - مسائل الإمام أحمد رواية حنبل بن إسحاق ٤٧٩

٤٦ - مسائل الإمام أحمد رواية الفضل بن زياد ٤٨٠

٤٧ - مسائل الإمام أحمد لأبي زرعة الدمشقي ٣٨٩

٤٨ - مسائل الإمام أحمد لابنه عبدالله ٤٣٥

٤٩ - مسائل الإمام أحمد رواية علي بن سعيد ٤٠٤

٥٠ - المسند لابن أبي شيبة ٣٥ و٨٥

٥١ - المسند لابن منيع ١١٨

٥٢ - المسند للرويانى ١٠٧

٧٥١٠	لعبد بن حميد	٥٣ - المسند
٥٦١ و ٢٠٤ و ٨٩ و ٦٣	لأبي يعلى الموصلي	٥٤ - المسند
٤٣٣ - ٤٣٢ و ١٠٤ و ١٠٧	للإمام الشافعي	٥٥ - المسند
٥٣	للبنار	٥٦ - المسند
٢٥	للنسائي	٥٧ - مسند علي
٦٩ و ٦٨ و ٦٦	لمسند عمر بن الخطاب / لأبي بكر الاسماعيلي	٥٨ - مسند عمر بن الخطاب / لأبي بكر الاسماعيلي
٥٧٠	لابن وهب	٥٩ - الموطأ
٥٧٠ و ٤٣٣	رواية يحيى بن بكير	٦٠ - الموطأ
٥٧٠	رواية القعنبي	٦١ - الموطأ
٥٧٠	رواية ابن القاسم	٦٢ - الموطأ
٤٧٥ - ٤٧٤ و ٨١	رواية يحيى بن يحيى	٦٣ - الموطأ
٥٥٩ و ٥٢٩		
٤٣٢	لابن قدامة المقدسي	٦٤ - المغني
٥١٣	لبعض الحنفية	٦٥ - المحيط
١٠	لعبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي	٦٦ - نسب الأنصار

## القسم الثاني

### كتب نقل منها المؤلف

(سواء مباشرة أو بواسطة) ولم ينصّ على أسمائها<sup>(١)</sup>

الصفحة	اسم العَلَم
١١٠	١ - الدقيقي (الأمالي)
٣٨٠	٢ - ابن المنذر (الأوسط)
٦٧ و ٦٤	٣ - ابن شاهين (الترغيب في فضائل الاعمال)
٢٥	٤ - العجلي (الثقات)
٤٥	٥ - أبو نعيم الأصبهاني (حلية الأولياء)
٢٥٩ و ٢١٣	٦ - أبو القاسم السهيلي (الروض الأنف)
٣٨٠	٧ - القاضي عياض (الشفا)
٣٨٠	٨ - الطحاوي (شرح مشكل الآثار)
٢٦	٩ - ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل)
٤٨٢ و ٢٩ و ٢٦	١٠ - ابن عدي (الكامل في ضعفاء الرجال)

(١) أذكر أحياناً إلى جانب العَلَم اسم الكتاب، وذلك إما لوجود تلك الإحالة في ذلك الكتاب، أو تنصيب أحد العلماء على وجوده في ذلك الكتاب، كما يتّضح ذلك في التخريج.

- ١١ - سيبويه (الكتاب) ١٤٢ و ٢٠٨ - ٢٠٩
- ١٢ - الزمخشري (الكشاف) ٣٥٣ و ٥٤٢
- ١٣ - عَبْدُ بن حُمَيْد (التفسير) ٤٣٨
- ١٤ - عبد الرزاق (التفسير) ٤٣٨
- ١٥ - عبد الرزاق (المصنف) ٤٤٦، ٤٧٧
- ١٦ - ابن عطية (المحرر الوجيز) ٣٥٢ و ٥٣٨
- ١٧ - ابن حزم ٢٧٣ و ٢٨١
- ١٨ - أبو نُعَيْم الأصبهاني (معرفة الصحابة) ٢٢ و ٤٩٨
- ١٩ - ابن قانع (معجم الصحابة) ١٢٤
- ٢٠ - الخطّابي (معالم السنن) ٣٨٠
- ٢١ - أبو ذر الهروي لعله (في المناسك) ٤٣٤ و ٤٥١ و ٤٧٣
- ٢٢ - الدارقطني (المؤتلف والمختلف) ٤٤٠
- ٢٣ - ابن أبي الدنيا لعله (الصلاة على النبي ﷺ) ٧٣
- ٢٤ - أبو بكر الشافعي (الغيلانيات = الفوائد) ٦٢
- ٢٥ - ابن قتيبة (غريب الحديث) ٣٥٢
- ٢٦ - الخطيب البغدادي (الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع) ٤٨٧، ٤٨٩

- ٢٧ - الخطيب البغدادي (تاريخ بغداد) ٧٩
- ٢٨ - الحسن بن عرفة ٢٤
- ٢٩ - محمد بن إسحاق السراج لعله في مسنده (الجزء المفقود) ٢٧
- ٣٠ - الحسن بن شاذان ٤٦
- ٣١ - محمد بن حمدان المروزي ٥١
- ٣٢ - البغوي (عبدالله بن محمد) لعله في معجم الصحابة ٥٣
- ٣٣ - جعفر الغريابي ٦٢
- ٣٤ - العشاري لعله في جزئه ٦١ و ٢٩
- ٣٥ - عبدالله بن أحمد في زوائده على المسند ٤٣٩
- ٣٦ - المخلص لعله في فوائده ٧٤
- ٣٧ - محمد بن إسماعيل الوراق ٨٧
- ٣٨ - أبو محمد المنذري ٢٨٢ و ٢٧٥
- ٣٩ - محب الدين الطبري ٢٨٥
- ٤٠ - الحسن بن شبيب المعمرى (في عمل اليوم والليلة) ٣٨٦
- ٤١ - القاضي أبو الطيب ٣٩٨
- ٤٢ - ابن وهب لعله في الموطأ ٥١٥ و ٤٢٩
- ٤٣ - محمد بن الحسن بن جعفر الأسدي ٤٣٩

- ٤٤٧ - أحمد بن شعيب النسائي
- ٤٥٤ - أبو عبدالله الحلبي في شعب الإيمان
- ٤٥٤ - ابن جرير الطبري لعله في تهذيب الآثار
- ٤٦٤ - ٤٦٥ - أبو سعيد بن الأعرابي
- ٤٧٤ - سحنون
- ٤٧٥ و ٤٨٣ - ابن أبي حاتم
- ٤٨٢ - ابن وضاح
- ٥٠٧ - أحمد بن موسى الحافظ
- ٥١٠ - الحافظ ابن منده
- ٥١٤ - أبو محمد الخلال
- ٥٥٩ - القاضي أبو يعلى
- ٥١٦، ٥٠٣ - أبو الشيخ الأصبهاني (في الثواب فضائل الأعمال)
- ١٠٦ - ١٠٥ - أبو الشيخ الأصبهاني (في العظمة)
- ٢٨٠ - أبو الفرج بن الجوزي



## (٩) مطبوعات كتاب جلاء الأفهام<sup>(١)</sup>

١ - الطبعة الأولى - الطبعة الحجرية طبعت باهتمام عبدالغفور وعبد الأول، أمر تسر (بالهند) مطبعة القرآن والسنة ١٣١٤هـ - ١٨٩٧م وتقع في ٤٠٨ صفحة. انظر معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية. . إعداد أحمد خان.

٢ - القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية، ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م في ٣٤٣ صفحة.

٣ - القاهرة: مكتبة القاهرة تحقيق: طه يوسف شاهين ١٩٦٨م في ٣٠٠ صفحة.

٤ - القاهرة: دار الطباعة المحمدية، تحقيق: طه عبدالرؤوف ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م.

٥ - طبعة مصورة عنها - بيروت - دار الكتب العلمية.

٦ - طبعة مصورة عنها - بيروت - دار القلم ١٩٨١م.

٧ - الرياض - مكتبة المؤيد، دمشق مكتبة دار البيان ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م. تحقيق شعيب الأرنؤوط وعبدالقادر الأرنؤوط.

٨ - الكويت - دار العروبة ١٤٠٧هـ / ١٩٧٧م.

---

(١) اعتمدت في سرد هذه الطباعات على ما صنعه الشيخ محمد عزير شمس في بُت مؤلفات ابن القيم، مع تصرف يسير.

٩ - المدينة النبوية، مكتبة دار التراث، دمشق دار ابن كثير (ط) الأولى ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م في ٣٨١ صفحة.

(ط) الثانية - مكتبة دار التراث ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م في ٣٨١ صفحة تحقيق/ محي الدين مستو.

١٠ - مكة المكرمة - الرياض - مكتبة نزار مصطفى الباز ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م في ٢٦٢ صفحة.

١١ - الدمام: دار ابن الجوزي (ط) الأولى ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م. و(ط) الثانية ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م في ٧٩٢ صفحة.

قرأه وضبط نصه وعلق عليه وخرج أحاديثه: مشهور بن حسن آل سلمان.

- مختصرات جلاء الأفهام -

١ - الفوائد والثمرات الحاصلة بالصلاة على النبي ﷺ.

جمع إبراهيم بن عبدالله الحازمي (ط) الأولى: دار الشریف، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م في ٢٩ صفحة.

٢ - المنتقى من جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على محمد خير الأنام ﷺ. انتقاء وعلق عليه: محمد بن أحمد سيد أحمد، وراجعته وقدم له: عبدالقادر الأرناؤوط.

- (ط) الأولى - جدة - دار الوسيلة ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م في ١٦٨

صفحة .

- (ط) الثانية - جدة - دار الوسيلة ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م في ١٧٦ صفحة .

٣ - فضل الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ ، قام باختصاره : محمد عرفات محمد الخروبي ، (ط) الأولى - مكة المكرمة - مطابع النور - ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م في ٤٨ صفحة .

#### ١٠) وصف النسخ المعتمدة في التحقيق

اعتمدت في تحقيق الكتاب على ست نسخ ، خمس منها خطية ، والسادسة هي الطبعة الحجرية الأولى للكتاب .

#### ١ - النسخة الظاهرية (ظ) :

وهي محفوظة في المكتبة الظاهرية تحت رقم (٥٤٨٠ - عام) ، وتقع في ١٧٨ ورقة ، في كل ورقة وجهين ، وخطها نسخي واضح ، يخلو من النقط في الغالب .

وقد كُتبت النسخة في سنة ٨١٥هـ كما هو مثبت في نهاية الكتاب ، ولم يذكر اسم كاتب هذه النسخة .

وتمتاز هذه النسخة - إضافة إلى أنها من أقدم النسخ - بعدة مميزات :

١ - أنها مقابلة على أصل - فقد جاء في ٤٨/أ - بلغ ووضع هذه العلامة (٢) :

٢ - أنها تدوالها غير واحد من العلماء بالقراءة والاطلاع عليها . فقد

ورد على صفحة الغلاف اسم غير واحد - كمحمد بن المبارك، وأحمد بن محمد الحسيني القادري الحلوي، ومحمد بن محمد بن إبراهيم بن [يوسف] بن عبدالرحمن بن الشيخ الحسن بن محمد [العادمي] الربعي [الحنفي] الحلبي، الشهير بابن الحنبلي.

وعليها أيضاً تملُّك لكن اسمه غير واضح ولعل اسمه عثمان . . .

٣ - أن عليها تعليقات متفرقة لمحمد بن محمد الشهير بابن الحنبلي وهي عبارة عن تراجم لبعض الصحابة، وضبط لبعض أسماء الرجال وهي تكثر في أول النسخة، وتقل أو تتلاشى عند ٣٥/أ، ثم تأتي متفرقة ٤١/أ، ١٣٨/أ، ١٤٠/ب، ويظهر أنَّ ابن الحنبلي هذا من أهل القرن العاشر أو بعده، فقد نقل تعليقاً في ١٣٣/ب وقال في آخره: «قاله الحافظ ابن حجر رحمه الله».

## ٢ - نسخة تشستر بيتي (ت)

وهي محفوظة في مكتبة تشستر بيتي - بدبلن في إيرلندا - تحت رقم [٥٠٣٠]، وخطها نسخي معتاد واضح، منقوط في الغالب، وتقع في ١٥٢ ورقة، كل ورقة تحتوي على وجهين، ولم يذكر عليها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ، ولعلها من القرن التاسع أو العاشر. وتمتاز هذه النسخة بما يلي:

١ - أنها مقابلة على نسخة أخرى انظر (١٧/أ، ٣٣/ب، ٥٦/ب، ٨٦/ب).

٢ - عليها تصحيحات وتصويبات، وذلك بوضع علامة (صح).

٣ - عليها علامات المقابلة (هـ)

٣ - نسخة برنستون (ب)

وهي محفوظة في مكتبة جامعة برنستون - في أمريكا - برقم (١٠٦٩ - فلم) وتقع في ١١٤ ورقة، كل ورقة تحتوي على وجهين، وهي ناقصة من الأول والأخير، وهذا النقص يقع في بضع صفحات من هذه الطبعة فتبدأ من ص ١٠ انظر حاشية (٣)، أما النقص من الأخير فيسير يُقدَّر بثلاثة أسطر انظر ص ٥٧٤ حاشية (٤).

ولم يذكر عليها اسم الناسخ، ولا تاريخ النسخ، وخطها نسخي واضح، ومنقوط، ويُقدَّر أن يرجع تاريخ نسخها إلى القرن العاشر أو الحادي عشر.

تمتاز هذه النسخة بأمور:

١ - أنها مقابلة على نسختين، رمز الناسخ للأولى بـ(خ) وللأخرى بـ(ظ).

٢ - أنَّ عليها تصحيحات وتصويبات للنص، ورمز لها الناسخ بـ(صح).

٣ - أن عليها تعليقات قليلة.

٤ - نسخة «شهيد علي» (ش)

وهي محفوظة في مكتبة «شهيد علي باشا» في استانبول، ضمن المكتبة السلمانية - تحت رقم (٥٢٠) وتقع هذه النسخة في (١٩٥) ورقة - كل ورقة تحتوي على وجهين، وخطها نسخي واضح ومنقوط

في الغالب، وليس عليها اسم الناسخ، ولا تاريخ النسخ، لكن يظهر أنها منسوخة في القرن العاشر على أعلى تقدير؛ لأنه جاء على غلاف الكتاب هذه العبارة (الحمد لله وحده، من نعم الله على عبده، إبراهيم بن المبلط الشافعي غفر الله له سنة ٩٨٨هـ [ . . . ] على عبده علي بن غانم المقدسي في سنة ٩٨٨هـ، وجاء فيه أيضاً (ملك بفضل الله سبحانه وتعالى: أحمد بن محمد [التنوشي] عفا الله عنه) وتتميز هذه النسخة بعدة أمور:

١ - أنها مقابلة على نسخة أخرى - رمز الناسخ بـ(ظ) وعليها تقييد علامة المقابلة (⊕) إلى ٧٧/ب، ثم عادت في ١٦٩/ب.  
٢ - عليها كلمة (بلغ) الدالة على التداول والقراءة، في ٣٣/ب، ٧٩/أ.

٣ - عند ورود كلمة غير مقروءة، يكتب الناسخ في الحاشية كلمة (بيان)، ثم يكتب تحتها الكلمة على الصواب كما في (١٢/ب)، ٣٧/أ، ٦٣/ب، ٧٦/ب، ٧٩/ب، ٨٢/ب، ٨٤/أ).

٤ - عند ورود كلمة ظاهرها غريب - وهي على الصواب - يكتب عليها الناسخ علامة (صح) إشارة إلى أنها صواب، وليست خطأ (١٢/ب، ٤٣/ب).

٥ - جاء في (٢٩/أ) بياض، فكتب فيه (صحيح)، إشارة إلى عدم سقط شيء من الكلام، أو إشارة إلى أن المعنى تام.

٦ - يكثر فيها علامة النقاط المثلثة .

٧ - عليها تصحيحات وتصويبات في الحاشية.

## ٥ - النسخة الجزائرية (ج) :

وهي محفوظة في المكتبة الوطنية الجزائرية بالجزائر، وتقع ضمن مجموع برقم (٧٩٦)، وتمثل فيه من اللوحة (٤٨/أ) - إلى (١٠٢/ب)، فهي تقع في (٥٤) لوحة، كل لوحة تحتوي على وجهين، وخطها نسخي واضح وجميل ومنقوط، وقد نسخت في القرن العاشر سنة ٩٨٦هـ وناسخها هو: جمال الدين ابن محمد بن أحمد بن إبراهيم الأنصاري المتبولي، وتمتاز هذه النسخة بأن عليها علامات المقابلة، كما أن عليها تصحيحات واستدراكات للناسخ في الحاشية، وتمتاز أيضًا بأنها نصّت على أنّ الكتاب في خمسة أبواب، بخلاف النسخ الأخرى - حيث اتفقت على أنّ الكتاب في ستة أبواب - حيث جعل الناسخ الباب السادس، فصلًا، ولم يعده بابًا.

ويلاحظ على هذه النسخة وجود خرم في الأصل في بعض المواضع كما في (٥٤/أ - ب) و(٥٧/أ - ب) و(٥٩/أ) وغيرها.

ويلاحظ أيضًا وقوع سقط في مواضع متفرقة، من صفحات وأسطر وكلمات، ونظرًا لتأخر وصول هذه النسخة، لم نتمكن من بيان مواضع السقط في الكتاب، ويمكن إجماله في التالي - سقط من صفحة (١٣٣ - ١٤٣) ومن (١٥٢ - ١٦١) ومن (٢١١ - ٢١٩) ومن (٢٢٧ - ٢٣٦) ومن (٢٤٤ - ٢٥٥) ومن (٢٦٣ - ٢٧١) إضافة إلى بعض الأسطر، والكلمات.

والذي يظهر لي: أنّ السقط الواقع في تلك المواضع؛ جاء نتيجة لفقد عدّة أوراق من الأصل، إمّا عند جمع الكتاب، أو عند ضمّه إلى

ذلك المجموع - علمًا بأن الكتاب لم يكن مرقّمًا - بدليل أن السقط الواقع في كل موضع يمثل ورقة كاملة من الأصل، وهو يمثل حوالي عشر صفحات تقريبًا من المطبوع.

٦ - الطبعة الحجرية المطبوعة في الهند عام ١٣١٤هـ وهي نادرة الوجود. وتقع هذه الطبعة في (٤٠٨) صفحة، ولا أدري على أي النسخ الخطية اعتمد طابعوها - لأنّ مصورتي لهذه الطبعة ناقصة الأول بمقدار صفحتين ومن الأخير بمقدار ثلاث صفحات.

وقد وقع في هذه الطبعة أخطاء وتصحيقات وتحريفات كثيرة، ولا أدري هل هذه الأخطاء من النسخة الخطية، أم من الطباعة؟ الله أعلم. وتتميّز هذه الطبعة:

١ - استدراك متن حديث رقم (٥) ص ١٦ وقد وضعته في الحاشية، فقد وقع في جميع النسخ في مكانه بياض.

٢ - استدراك إسناد حديث رقم (٩٦) ص ٩٠، حيث سقط من جميع النسخ الخطية.



## منهج التحقيق

يمكن إجمال عملي في تحقيق هذا الكتاب في النقاط الآتية :

١ - مقابلة النص على النسخ الخطية المعتمدة والطبعة الحجرية الأولى، وإثبات الفروق بين النسخ حيث قمت برمز النسخة الظاهرية بـ(ظ)، وبرنستون بـ(ب)، وتشستر بيتي بـ(ت)، وشهيد علي باشا بـ(ش)، الجزائرية بـ(ج)، والطبعة الحجرية بـ(ح)، وطبعة دار ابن الجوزي تحقيق حسن مشهور بـ(مش).

٢ - تخريج الآيات ووضعها داخل النَّص بين معقوفتين.

٣ - تخريج الأحاديث والآثار تخريجاً مختصراً في الغالب، مع بيان درجته صحةً أو ضعفاً، ونقل من صححه أو ضعفه من العلماء إن وجد.

٤ - ما كان في الصحيحين أو أحدهما فإنني أكتفي به، مشيراً إلى اسم الكتاب ورقمه ورقم الحديث.

٥ - توثيق النقول التي أوردها المؤلف من كتب من تقدّمه، قَدَّر الإمكان.

٦ - ترجمة لبعض الأعلام الواردين في النَّص على وجه الاختصار.

٧ - بيان بعض الكلمات الغريبة.

- ٨ - تخريج الأشعار الواردة وعزوها إلى قائلها قدر الإمكان .
- ٩ - تنزيل أرقام صفحات نسخة الظاهرية (ظ) فقط داخل النص ، ووضعها بين معقوفتين .
- ١٠ - ترقيم الأحاديث والآثار بأرقام متسلسلة .
- ١١ - ما كان بين نجمتين (\*) . . . . (\*) فهو من كلام الشيخ حاتم بن عارف الشريف بلفظه أو بمعناه<sup>(١)</sup> .
- ١٢ - وضع فهارس علمية متنوعة في آخر الكتاب ، ليسهل الرجوع إلى أبحاثه ومسائله والإستفادة من فوائده .

---

(١) فقد قرأ الكتاب وغلّق عليه في مواطن كثيرة - من ضبط وتصويبات وفوائد وتعقبات - فاستفدت منها ، وأثبت ما رأيته مناسباً للمقام . فجزاه الله خيراً ، وكتب له ذلك في ميزان حسناته .

نماذج من النسخ المعتمدة  
في تحقيق الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم ربه تسروا عن وصلي الله على محمد وآله وسلم  
 قاله السبع الأنام العالم العلانية سمن الدين ابو عبد الله محمد  
 ابن بكر بن ابي ربه الذي كسب على ايام كبره وجماله هذه الحاشية  
 سميتها جلا الافهام في فضل الصلاة والسلام على محمد خير الانام  
 وهو نفسه انوار وهو كتاب في رد في معناه لم يستحق في قتله في  
 كتبه نوانه - فوارتها بينا فيه الاحاديث الواردة في الصلاة  
 والسلام ويحكها من حسناتها ومعلوها وبيننا ما في فعلها لها العلم  
 بياننا شيئا ثم استرار هذا الدعاء وشرفه وما استعمل عليه من  
 الخيرة والفوائد ثم في بواطن الصلاة عليه ومخالفاته الخلام في  
 صمدان الواجب منها واختلاف اهل العلم فيه وترجيح الواجب ورده  
 الكريه ومخارجاته في وصفه ولحمه ربه العالمين  
 ما كتب ما حظ في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عن ابي مسعود رضي الله عنه قال اما رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ونحن في مجلس سعد بن عباد رضي الله عنه فقال له سمر بن جندب ربه  
 امر الله ان يعلو عليك فكيف فعل عليك قال فوالله صلى الله عليه وسلم  
 محمد صلى الله عليه وآله وسلم وما رآه على محمد صلى الله عليه وآله وسلم  
 كما فعل محمد ربه واهل احمد وسامو والناسي والعمري ومحمد والاحد في  
 علمه

لحقا

ان الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم اما ان يكون الله وارواحهم  
 ودرسه او غيره وان كان الاول فالصلاة عليهم مسروعة  
 مع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وحاشا له مفردة دأما  
 الثاني وان كان الثاني فكماله اهل الجماعة عونا للدين في كل يوم  
 الاساس وغيره من ذلك فكمال التمجيد على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم  
 واهل بيته عليه السلام وان كان كمالا فكماله اهل الجماعة عونا للدين في كل يوم  
 سجدة الصلاة عليه شعار الاعلانية ولو قيل عريضة كرامة وحده الاسما  
 اذا جعلت شعارا له ومنع عنها رطبه او من هو جرحه ومنع وهذا  
 كما يفعل البراءة في فعله صلى الله عليه وسلم فانه جرحه ذكره والوا  
 عليه الصلاة والسلام ولا يقولون ذلك فمن هو جرحه ومنع هذا من  
 منه ولا سيما اذا كان شعارا لاجل بديهة حسد صغير واما  
 ان صلى عليه احدا بحسب الاعمال ذلك شعارا لاجل بديهة حسد صغير واما  
 وكان لا يرعى النبي صلى الله عليه وسلم ولا صلى النبي صلى الله عليه وسلم ولا صلى  
 وزنه واهله وروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في حجة البصرة  
 يعني الاولين وسنة شقة وحمد الصواب والبدان في كل حال  
 الحمد لله العالين والحمد لله على محمد وعلى آل محمد صلى الله عليه وسلم  
 انا محمد واولي محمد وعلى آل محمد باركة فيهم والحمد لله

الحمد لله العالين  
 والحمد لله على محمد  
 وعلى آل محمد صلى الله  
 عليه وسلم

الحمد لله العالين  
 والحمد لله على محمد  
 وعلى آل محمد صلى الله  
 عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وهو مسمى ونتم الوكيل  
قال الشيخ رحمه الله الصلاة تنسب للرب أو عبده الله محمد بن أبي كوس  
أبو الورد الخليلي رحمه الله رحمه الله هذا كتاب سمته جلالاً  
في فضل الصلاة وأبوابها وأبوابها وأبوابها وأبوابها  
فرد في مقام لم نسبق إلى مثله في كتب نوادر وغزارت ما بيننا فيه للبلاد  
الواردة على الصلاة عليه ومحجرات من حسنها ومعلولها وبيننا ما في  
معلولها من الصلاة عليه ثم أسرار هذا الأداة وترتفع عما أشبه عليه  
من الصلاة عليه وما لها من الكلام في مقدار  
الواجب منها وتتم الصلاة فيه وترجع الراجح وتزيف للزيف ومحجرات  
الكتاب فوق وصفه الحمد لله رب العالمين بسمه سبحانه في الصلاة على رسوله

الحمد لله عليه وسلم من ايسر سموا قال ايها الناس وسموا الله على اولادكم  
 وسموا على اسمي بعد من صلته علي بن ابي طالب بعد ابي ابي طالب ان  
 عليك شيئا من علي قال في قوله صلته علي بن ابي طالب علي بن ابي طالب  
 ابراهيم وداود علي بن ابي طالب علي بن ابراهيم وداود علي بن ابراهيم وداود  
 احمد وسموا وسموا الترمذي في صحيحه احمد بن علي بن ابراهيم وداود  
 اذا نزلت في اولادنا الكلام على صحيحه في قوله ايها الناس وسموا  
 فمن دون هذا الحديث قوله علي بن ابي طالب وسموا الله على اولادكم وسموا

والبحار والانسى واستغنى قاله من ان  
وذي الخط عذر بالسوء واليه  
المسئلة ان الصلاه لم يضر  
او عدم فان كان لا يضر  
وجازع مقروءه وانما انشأ  
الاستغناء وصرح بما ذكره في المسئلة  
بهم من ان كان تحت القضا  
لا يخلو من ركنه في صوره وان  
نظيره او من صوره من غير  
دلالة قال في هذه المسئلة  
سواء لا سيما في المسئلة  
الحث على الصلاه في المسئلة  
ما جعل الله الصلاه في المسئلة  
صلاه على صلاه من الله  
والله اعلم بالصواب  
الشيخ محمد بن عبد الله  
عبد الله بن عبد الله





غير ان نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم منعوا مفردة وثابتة وهذا التفصيل والكل  
 معروف عن بعضهم فليس كلهم بقوله الثاني ثابتة بل هي من جواز الصلاة على أتباعه  
 تبعاً للصلاة عليه صلى الله عليه وآله وسلم جوازاً لرد المعتبر وغيره بالتملة عليه  
 استقلاً لا او قوله لا احاديث الصحيحة في ذلك فليس في احاديث الصحيحة  
 الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وآله وسلم وآله وازواجه وذريته ليس فيها ذكر اصحابه  
 ولا اتباعه الصلاة وقوله امرنا بها في التنشيد فالماوريه في التنشيد الصلاة  
 على آله وازواجه لا على غيرهما واما دليلهم الرابع وهو حديث زرارة رضي الله  
 عنه في قوله وما صليت من صلاة فإني لم أجد فيها ابداً غيرك من صغركم حتى  
 واثني معي وابواهم والنسائي والسعدي وقال ابن حبان كما في خيار أهل الشام  
 لكن كان رد في الحفظ غيرت بالسلي فيها كثيراً حتى استحق التركة وقصر الخطاب  
 في هذه المسئلة ان الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يكون له وار واحد  
 ذريته او غيره وان كان لا وار فالصلاة عليهم مشروعة مع الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 وجائزة مفردة واما الثاني فان كان الملائكة واهل الطاعة عموماً الذين يدخل  
 فيهم نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم وغيرهم جاز ذلك في الصلاة على طائفة المؤمنين  
 اهل طاعة الله جميعاً وان كان شخصاً معيناً او طائفة معينة كروا في تحذير الصلاة عليه  
 شعاعاً لا تغل بل لو قيل يجوز على كل من له وجه ولا يسمى اذا جعلها شعاعاً واسعاً منها  
 نظيره او من هو خير منه وهذا كما يفعل الرافضة بعلي رضي الله عنه فانه حينئذ يذكرونه  
 قالوا على الصلاة وآله ولا يقولون ذلك فمن هو خير منه ولا يسمى اذا اتخذ شعاعاً لا يغل  
 به فنكره حديثه متعين واما ان صلى عليه احياناً بحيث لا يجعل ذلك شعاعاً كما ابيح  
 على ادفع الركعة وكما قال ابن عمر رضي الله عنهما في النبي صلى الله عليه وآله وسلم

ثم

الحمد لله الذي جعل العلم

قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في مجموعته

سمعت الامام في فقه الدلائل

[illegible]

لے نسبت ایشیاء و کتب خانہ

الاجتهاد في بيان ما في هذا الكتاب من فوائد وعبر

وہاں سے لوگوں کو بلانے کے لیے

عَلَيْهِمَا سَامِرٌ أَرَاهُ الدِّعَا وَتَبَعَهُ وَمَا اسْمُ

عليه السلام والمواعيد ثم هو أطول الصلاة عليه وهي

ما جاء في سورة التوبة

عن أبي سعيد خدری قال انا ناسوا لله عليه السلام

صلى الله عليه وسلم وحسن مجلسه وادبته فقال له

بشیر بر سر خدا مژگانا، ان نصیب عا ایشو فلا نصیب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَلَى الْبَيْتِ وَمَا جَاءَهُمْ وَأَنَّ الْقِيَامَ أَهْلًا لِلْعَالَمِينَ

انهم والستار اذ اعيا: فيهم ما رتب على

رواه أحمد بن حنبل والبيهقي

(10/10/10)

10

وَأَمَّا الْفُلُ فَأُرْسِلَتْ بِرَحْمَةٍ مِنَّا لِيُبَيِّنَ مَا بَيْنَ أَيْمَانِهِ هَذِهِ وَأَيْمَانِ ذُو الْأُنْثَىٰ هَذِهِ ۚ فَيَقْبِضُوا عَلَىٰ الْأُصْبَاطِ ۚ فَيَرْجِعُونَ إِلَىٰ نَارِهِمْ عَاجِلِينَ

والبرقندي هو، والحمد لله رب العالمين

الحق ضلينا في صلاتنا في الصلاة على هذا الباب

فصول القصة الأولى من رواية حادثة

الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم عنه رواها أبو مسعود

الأستاذ الدكتور عبد الحليم عبد الحليم

وأيام سعد الخدري وطلحة بن عيسى وزييد بن ربيعة

وفقاً إلى خارطة وخايش طالب وابو الجيود وبرط...

في الحجاب وسترها بعد الساعات و ابي مسعود

وَبِالْغَيْبِ أَفْضَلُ الْإِنْسَانِ (وَأَنْتَ مِنْهُمْ مَعْلَمٌ)

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن يوسف

وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْجِعُ إِلَى اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ الْفَاسِقِينَ

وإني بنى حب وحن وحسن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بن عازب ورويع بن مسعود بن عازب

وَابْدَأَ فَرَفَحَ مَوْفَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَانْصَبَ فِيهِ

انجی و بی و ما جو امامہ البیہ علی و عبد اللہ بن مسعود

ذلك فقال اللهم صل على ملايكتك المفرس واهل طائفتك  
 اجمعين وان كان شخصاً معيناً او طائفة معينة كره ان  
 يحدا الصلاة عليه شعاراً الا يحل به ولو قبل بحرمه لكان له  
 وجه ولا سيما اذا جعلها شعاراً او منع منها نظيره او من هو  
 خبير منه وهذا كما نفعل الراقصه فعلى رضى الله عنه فانهم  
 حيث ذكروه فالواغلبه الصلاة والسلام ولا يقولون ذلك  
 فيما هو خبير منه فهذا ممنوع منه ولا سيما اذا كان شعاراً  
 لا يحل به فتزك حمله متعين واما ان صلى الله عليه انا نحن  
 لا يحل ذلك شعاراً كما يصل على دافع الزكاة وكما كان ابن عمر  
 للمبيت صلى الله عليه وكما صلى النبي صلى الله عليه وسلم على امراءه  
 وزوجها وكما روى عن عثمان صلواته على عمر بن الخطاب  
 وهذا الفصل يعول له ويتكشف وجهه الصواب  
 والله الموفق ثم الكتاب والحمد لله وحده وصل الله على محمد وآله وسلم

وحسبنا الله ونعم الوكيل







**باب ما جاء في الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي مسعود**  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد  
 ابن عباد فقال له بشير بن سعد قد امرنا الله ان نصلي عليك فكيف  
 نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل  
 ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم السلا  
 كما قد علمتم رواه الامام احمد ومسلم والنسائي والترمذي وصححه  
 ولا احمد في لفظ اخر نحوه فكيف نصلي عليك اذ نحن صلينا في صلاتنا  
 الكلام على هذا الباب في فصول **الباب الاول** فمن روى اخذ  
 الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم عنه رواها ابو مسعود الانصاري  
 والبدري وكعب بن عجرة وابو حميد الساعدي وابو سعيد الخدري  
 وطحمة بن عبيد الله وزيد بن حارثة ويقال ابن خارجة وعلى بن  
 ابي طالب ابوهريرة وبريد بن الحبيب شهل بن سعد الساعدي  
 ابن مسعود وفضالة بن عبيد وطحمة الانصاري والنسائي بن مالك  
 عمر بن الخطاب عامر بن ربيعة وعبد الرحمن بن عوف وابي بكر  
 اوس بن اوس والحسن والحسين ابنا علي بن ابي طالب فاطمة بنت

ابن وهب لفظ الصلوة مختص بالنبي صلى الله عليه وسلم والى علماء  
 لصاحبيه الثاني ان هذا من باب الاستغناء عن احد الفعلين الاول  
 منهما وان كان غير اتم على الثاني لقول الشاعر وعلفها تبنا  
 وماء بارد حتى عدت همالة عيناها به وقول الآخر ورأيت  
 زوجك قد غدا مقتلا سيفاً ورعاً به وقول الآخر وزجج الحجاب  
 والحيون اقلما كان الفعل الاول موافق للفعل الثاني في الجنس  
 العام كقوله من كان العلف موافق للسق في التغذية ونقل السيف  
 موافق لحمل الرمح في معنى الحمل وتزجج الحجاب موافق لحمل العين  
 في الزينة فهكذا الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم موافقة للرداء لان  
 وعمر في معنى الظل والرداء الثالث ان ابن عباس قد خالف نحو  
 تقدم واماد ليكم الثاني عشر بالصلاة على اوجه صلى الله  
 عليه وسلم فافسد لانه انما صلى عليهم لاضافتهم اليه ودخولهم في ال  
 واهل بيته فلهذا خاضع لاهل بيته وزوجاته تبع له فيها صلى  
 عليه وسلم واما قوله كونه الزم على اصولنا فان لا نقول بتحريم  
 الصدقة عليهم فحجابه هذا وان سلم دل على انهم ليس من ال